بعضها باثبات من قولهم كنا خمس عشرة مائة هذا العدد يحسب بوهم
جابر وقد ثبت ان اهل الحديبية كانوا الفا واربعمائة وقد سبق
تحقيقه في قسمة الغنائم وقول البراء في الحديث الاتي هو الصواب
قوله بين مزادتين المزادة والسطيحة المطهرة قوله فغرغ فيه
افرغ وفرغ تفريغا اي صب قوله واداوة الاداوة المطهرة قوله
لقد اقلع عنها اي كف عن المزادة قوله واديا افيح اي واسعا وروضة
فيحا قوله كالبعير المخشوش اي الذي جعل في انفه الخشاش وهو
بكسر الخاء عويد يجعل في انف البعير ليكون اسرع الى الانقياد قوله
يصانع قائده اي ينقاد والاصل في المصانعة الرشوة قوله
بالمنصف المنتصف الموضع الوسط قوله التيما علي اي
اجتمعا مطبقين علي قوله حانت مني لفتة اي ظهرت مني
التفاتة يقال حان اذا اتى وقت الشي واللفتة فعلة من
الالتفات قوله نعي النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخ كان بارض
يقال لها مؤتة قوله ابو سفيان هو المغيرة بن الحارث بن عبد
عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بالنبل المنادي
محذوف قوله هذا حين حمي الوطيس هذا مبتدا وحين خبره وبني
على الفتح اضافة الى الفعل اي هذا الزمان زمان اشتداد
الحرب والوطيس مثل التنور وفي الصحاح الوطيس
التنور يقال حمي الوطيس اي اشتد الحرب قيل هو من فصيح
الكلام ولم يتكلم به قبله عليه الصلاة والسلام احد قوله والله
ما هو الضمير للامر والشان اي الامر الا رميهم وكلالهم وادبار
امرهم في الحرب عقيب الرمي قوله اذا احمر الباس اي اشتد الباس
اي اشتد الحرب اذا يكثر حينئذ حمرة الدماء قوله فلما غشوا
اي الكفار يعني قاربوا الغشيان قوله شاهت الوجوه اي قبحت
فما خلق الله منهم انسانا فما بقي منهم احد الا دخل في
عينيه التراب الا انه عدل عن ظاهر العبارة اي ما بقي للمبالغة قوله

الاملاء

٤٢١

الاملاء اي الله قوله فولوا مدبرين قيل كانوا اربعة الاف فيمن ضامهم من العرب
قوله لرجل ممن معه قيل اسمه ثوبان وكان منافقا قوله ارايت الذي
يحدث الخ اي اخبرني عن حاله والحال انه من اهل الجنة لانه قاتل في سبيل الله
اشد القتال فرد عليه انه من اهل النار قوله فاهوى بيده اي قصد ومال بيده
الى جعبته قوله فانتحر بها انتحر الرجل اي نحر نفسه قوله حتى انه يخيل اليه
هذا لا يضر بالشرع فان السحر يعمل في ابدانهم وليس ذلك باكبر من القتل
والاكل اما التشريع فهم معصومون فيه والله حافظه قيل كان يخيل
اليه انه وطي زوجاته وما كان قد فعل ذلك وقيل كان يخيل اليه انه
قادر على اتيان النساء فاذا دنى منهن اخذه السحر فلم يتمكن
من ذلك قوله فقال مطبوب المطبوب المسحور قوله ومشاطة المشاطة
بضم الميم الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط
قوله وجف طلعة جف بضم الجيم والفاء وهو وعاء طلع النخل ويروى
جب بالباء الجداثل طلعة ذكر قوله في بير ذروان بير لبني
زريق ويروى اروان والاول اصح واجود قوله وهو يقسم قسما القسم
مصدر اريد به المقسوم وكان هذا في غنائم قسمها بالجعرانة
قوله خبت وخسرت اخبت وخسرت على الخطاب دون
التكلم لان الله تعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم رحمة ورعاية للعدل
فيما بينهم فاذا حكم ذلك القائل بانه لا يعدل فقد خاب القائل
وخسر بعد الحكم قوله لا يجاوز تراقيهم اي لا يوثر القران في
قلوبهم قوله الى رصافه الرصافة بالضم والكسر ايضا عصب يلوى
على مدخل النصل من السهم وقضى السهم قدحه وهو ما جاوز
الريش الى النصل والقذذ جمع قذة وهو ريش السهم قوله
وهو قدحه هذا من قول الراوي قوله الى قذذه من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم قوله تدردر اي تضطرب وتجي وتذهب قوله من
ضئضي هذا اي اصل هذا الرجل يعني من النسب الذي هو منه
لاقتلنهم قتل عاد اراد استيصالهم كما استوصل عاد بالاهلاك
دل الحديث على قتل جواز القتل عند اجتماعهم وتظاهرهم ولذلك
صح من قبل ذلك الرجل قوله فاذا هو مجاف اجاف الباب اي رده

Copyright © King Saud University